

الدرس 09 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة الثانية - 00:00:01

من ليالي لماذا الاخرة من سنة ثلاث وثلاثين واربععماة والف ونحن في جامع الراجحي في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس المتم التسعين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله تعالى - 00:00:21

ولا زال الكلام يا اخوان على باب عطف النسق ذكرنا من قبل ان ابن مالك رحمه الله تعالى عقد هذا الباب باب النسق بخمسة وعشرين بيتا جرحتنا في الدروس السابقة ثلاثة عشر بيتا منها - 00:00:42

ونكمل الليلة جرح ما تيسر من بقية هذا الباب ان شاء الله تعالى وفي البداية كالعادة سنقرأ تلك الابيات التي نأمل ان نشرحها في هذه الليلة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في باب - 00:01:03

عطف النسق ومثل او في القصد اما الثانية بنحو اما ذي واما النائية واولي لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا وبكلة لكن بعد مصحوبها فلم اكن في مربع بلتتها - 00:01:22

وانقل بها للثاني حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي وان على ظمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما قبل فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقاد - 00:01:47

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل. وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا ذكر في هذه الابيات رحمه الله تعالى بقية حروف العطف - 00:02:10

اذ بدأ بسردها ويكملاها في هذه الابيات ثم يذكر شيئا من الاحكام المتعلقة بباب عطف عطف النسق في اول هذه الابيات قال رحمه الله تعالى او في القسط اما الثانية - 00:02:32

في نحو اما ذي واما النائية قال هذا البيت بعد ان ذكر من قبل او من حروف العطف وذكر معانيها ثم قال بعد ذلك مباشرة ومثل او في القصد اما الثانية - 00:02:57

يريد ان يقول رحمه الله تعالى ان اما الثانية بنحو هذا المثال تزوج اما ذي واما النائية او خذ اما ذي واما النائية اما الثانية في مثل هذا الاسلوب القصد منها - 00:03:25

اي معناها معناها معنى او في معانيها المشهورة التي ذكرناها من قبل وقد ذكرنا من قبل لاو عدة معاني منها معان مشهورة ومنها معان مختلف فيها فاما مثل او في هذه المعاني المشهورة - 00:03:47

يعني انها تأنيك او للتخيير للاباحة وللتقسیم وللشك والابهام والامثلة مثل امثلة او فتاوی للتخيير تقول تزوج اما هذه واما اختها او تقول خذ من ما لي اما درهما واما دينارا - 00:04:13

خذ من داء من ما لي اما درهما اما دينارا وتأني للاباحة كأن تقول جالس اما الحسن واما ابن سيرين وتأني للتقسیم كأن تقول الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف - 00:04:42

وتأتي للابهام والشك كأن تقول جاء اما زيد واما عمرو. وعرفنا الفرق بين الشك والابهام من قبل فاذا عرفنا ذلك فنقول ان النحوين

رحمهم الله اختلفوا في اما الثانية هذه - [00:05:12](#)

هل هي من حروف العطف اما لا على قولين فاكثر النحويين يرون ان اما الثانية هذه من حروف العطف وقال بعض المحققين من النحويين انها ليست من حروف العطف - [00:05:39](#)

وسبب الخلاف سبب خلافهم فيها هو انها تلزم الواو تلزم الواو تقول جالس اما الحسن واما ابن سيرين تلزم الواو ومن المتفق عليه ان حروف العطف لا يدخل بعضها على - [00:06:16](#)

بعض فاكثر النحويين قالوا ان حرف العطف في في هذا الاسلوب اما والواو قالوا زائدة لان المعنى في مثل هذا الاسلوب للواو ام لاماء المعنى لاماء فجعلوا العطف مع المعنى - [00:06:43](#)

وقال بعض المحققين من النحويين كالفارس انها لا تكون من حروف العطف لانها ملزمة للواو فحرف العطف في هذا الاسلوب هو الواو واما اما فانها حرف لهذه المعاني وليس من حروف العطف - [00:07:16](#)

ويقال في نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين الواو حرف عطف واما حرف اباحة فقط وعلى قول اكثر النحويين يقال في مثل ذلك واما ابن سيرين يقال الواو حرف زائد - [00:07:46](#)

واما حرف عطف واباحة والذي يبدو والله اعلم ان القول الثاني هو الارجح وهو ان اما لا تكون من حروف العطف لملازمتها الواو لان في ذلك اثبات اثبات حكم بلا تاء - [00:08:15](#)

في ذلك اثبات اثبات حكم لاما بلا داع وهو اثبات العطف بها مع وجود الواو وخروج الواو عن العطف اخراج لها عن اصلها ففيها محظoran اما على قول بعض المحققين - [00:08:50](#)

فالواو بقيت على اصلها عاطفة واما لم يثبت اصلا انها من حروف العطف فيثبت لها هذا المعنى الذي جاءت له حرف اباحة او حرف تقسيم او غير ذلك اما ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية - [00:09:21](#)

فاختارت اي القولين انها من حروف العطف قول اكثرين ام انها ليست من حروف العطف؟ كقول بعض المحققين عطف نعم ما هناك اجتهاد اخر ماذا قال ابن مالك ها قال - [00:09:46](#)

ومثل او بالقصد اما الثانية ماذا يعني بقوله القصد اي في المعنى بالمعنى ولو اراد قول الجمهور لكان يقول ومثل او في القصد والعنف اما الثانية الجمهور يقولون ان امك او في العطف والمعنى - [00:10:17](#)

والآخرون يقولون لا هي مثل او في المعنى دون العطف نعم فعرفنا هذا الخلاف وعرفنا ما يبني عليه في الاعراب نعم فان قيل فاذا كانت اما عند ابن مالك ليست من حروف العطف فلماذا ذكرها هنا في - [00:10:48](#)

باب النسق فالجواب عن ذلك من اوجه اما لوجود الخلاف او لكونها في المعنى كاو فنبه على ذلك من باب التنبية ثم انتقل بعد ذلك رحمة الله تعالى الى حرف العطف الثاني - [00:11:12](#)

وهو لكن الساكنة النون وحرف العطف لا فهما حرفان من حروف العطف لكن بسكون النون ولاء. قال فيهما رحمة الله واولي لكن نفيا ونهيا ولا نداءنا واما او اثباتا تلا - [00:11:42](#)

قال عن لكن يقال لكن او لها نفيا او نهيا هذه لكن طيب واما لا من حروف العطف قال لا من حروف العاطف ها لا هذا الحرف يتلو النداء او الامر - [00:12:15](#)

او الاثبات هذا معنى البيت اذا فتكلم في هذا البيت على حرفين لكن بسكون النون ولاء نبدأ بلاكن اما لكن ويعطف به بعد النفي او النهي فقط يعني لا يعطف به بعد الاثبات - [00:12:42](#)

لا يكون حرف عطف الا اذا كان بعد نفي او نهي اما اذا جاء بعد الاثبات فلا يكون حرف عطف مثال ذلك ان تقول ما جاء زيد لكن عمرو ما جاء زيد لكن عمرو - [00:13:14](#)

ما جاء زيد هذا منفي لكن حرف عطف امر معطوف هذا بعد النفي ومثاله بعد النهي ان تقول لا تضرب زيدا لكن عمرا لا تضرب زيدا لكن عمرا فهي من حروف العطف ولكن - [00:13:39](#)

ما دلالته يدل على ماذا يدل على نفي الفعل عما قبله واثباته لما بعده تقول ما جاء زيد تنتفي لكن عمرو تثبت ولكن ينفي الفعل عما قبله ويبتئه لما بعده - 00:14:14

وانتم تعرفون ان لكن حرف استدراك فعلى ذلك ماذا تقول علاكن في مثل هذا الاسلوب ما جاء زيد لكن عمرو ها اعرب لكن تقول حرف عطف واستدراك حرف عطف يعني هذا عمله واستدراك - 00:14:50

هذا معناه كما تقول في لم حرف جزم ونفي وكما تقول في لا النافية حرف جزم ونفي وهكذا لا ما لكن الشقيقة فهذه من اخوات ان لا تدخل الا على الجمل الاسمية - 00:15:17

لا تدخل الا على الجمل الاسمية. يعني لا تدخل على جملة فعلية ولا تدخل على مفرد اما المراد هنا فلكن هذه لكن ساكنة النون يأتي بعدها مفرد فتكون من حروف العطف - 00:15:49

فان جاء بعدها جملة فتكون حرف ابتدال لا حرف عطف كما سيأتي اذا فقلنا عل لكن انها تعطف بشرط ان تسبق بنفي او نهي دون اثبات معناها ودلالتها ما ذكرنا - 00:16:15

من انها تنتفي الفعل عما قبله وتبته لما بعدها ويشترط لكونها عاطفة الا تسبق بالواو هذا شرط معروف لكن ننص عليه يشترط لكونها عاطفة الا تسبق بالواو. فان سبقت بالواو - 00:16:39

ف تكون الواو حرف العطف ولكن حرف استدراك فقط نحو ما جاء محمد ولكن خالد كيف يكون الاعراب في هذا الاسلوب نقول الواو هو حرف العطف - 00:17:02

ولكن حرف استدراك فقط حرف استدراك ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله هل لكن هنا حرف عطف لا حرف العطف الواو واما لكن فحرف استدراك - 00:17:27

وعلى ذلك نقول ان لم تأتي حرف عطف في القرآن الكريم لم تأتي حرف عطف في القرآن الكريم. هناك سؤال السبب ما ذكرناه من اتفاق النحويين ان حروف العطف لا يدخل بعضها على بعض - 00:17:54

كما ان حروف الجر لا يدخل بعضها على بعض فلا يمكن ان تقول في ولكن الواو حرف عطف ولكن حرف عطف طب ايهمما العاطف كلها عطفا ما يصير الاول يبقى على اصل حرف عطف - 00:18:22

ولكن يكون حرف استدراك وهذا معنى ثابت له واما العطف فيأتي ويزول اما حرف العطف الذي فهو لا ولا تكون حرف عطف بشرط ان تسبق نداء او امر او اثبات - 00:18:43

يعني لا تكون حرف عطف اذا سبقت بنفي او نهي عكس لكن تكون حرف عطف اذا سبقت بنداء او امر او اثبات مثل ذلك ان تقول يا محمد لا خالد تعال - 00:19:13

يا محمد لا خالد تعال يا طالب العلم لا طالب المال افلحت هذا مثاله بعد النداء ومثاله بعد الامر ان تقول اكرم محمدانا لا خالدانا ومثاله بعد اثبات يعني بعد الخبر اثباتات - 00:19:38

كان تقول جاء محمد لا خالد فجاء محمد جملة ثابتة غير منافية لا نقول في اعرابها حرف عطف ونفي خالدا مع خالد جاء محمد لا خالد معطوف نعم اكرم محمدانا - 00:20:12

لا خالدا طيب وما دلالة هذا الحرف دلالته معناه يدل على اثبات الفعل لما قبله ونفيه عما بعده وعلى ذلك يكون حرف عطف ونفي وهو كما رأيتم عكس - 00:20:46

لكن عكس لكن في ها في الشرط والمعنى عكس لكن في الشرط لكن لا تعطف الا بعد نفي او نهي دون اثبات ولا لا تكون حرف عطف الا بعد اثبات او امر او نداء - 00:21:20

دون النفي والنهي والمعنى المعنى متعاكس ولكن تنتفي عما قبلها وتبته لما بعدها ولا يثبت لما قبله وينفي عما بعده ويشترط ايضا لكونها عاطفة الا تسبق بالواو فان سبقت بالواو كانت الواو حرف العطف - 00:21:51

وكانت لا حرف نفيا فقط نحو ما جاء محمد ولا خالد ما جاء محمد ولا خالد كيف نعرب مثل ذلك نقول الواو حرف عطف ولا حرف

نفي ومن ذلك قوله تعالى - 00:22:24

فقط واما لا حرف نفي ثم انتقل ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:22:54

الى حرف العطف الاخير وهو بل فقال فيه وبل كلاكن بعد مصحوبتها الم اكن في مربع بليتها وانقل بها للثاني حكم الاول بالخبر
المثبت والامر الجلى بل يعطف بها بعد النفي - 00:23:25

والنهي كلاكن ويعطف بها بعد الاتبات والامر لا فهی اوسع بباب العطف يعطف بها بعد النفي والنھي وبعد الاتبات والامر ولكن اھ معناها يختلف ولكن معناها يختلف فان عطفت بعد نفي او نھي - 00:24:02

ال فعل، لما بعدها ونفيه عما قبلها نحو لم اكم مهادا - 00:24:47

بل خالدا بل هنا نقول حرف عطف هاه بل هنا نقول عنه حرف عطف وخالدا معطوف وقد وقعت بعد نفي فدالاتها اثبات الفعل لما بعدها ونفعه عما قيلها كلakan: ومثالها بعد النهي، ان تقولوا، لا تكرم محمدما - 18:25:00

بل خالدا وهذا هو قول ابن مالك وبلك لكن بعد مصحوبيه بل اذا وقعت بعد مصحوبيه لكن النفي والنهي اذا وقعت با بعد مصحوبيه لكن: فانها تکون - 00:25:55

الا.ض. القفر القفر الخالية من: النبات ومن: الديس - 00:26:24

طيب واذا عطفت بل بعد اثبات او امر اذا عطفت بعد اثبات او امر فتكون حرف عطف واضراب ومعناها ينعكس فتثبت الحكم لما بعدها فتثبت الفعا ، لما بعدها ها فتثبت الفعا ، لما بعدها - 00:26:56

طبع والذى قبلها اه والذى قبلها مضرب عنه مسكونت عنه باضراب حينئذ تثبت الحكم لما بعدها. والذى قبلها مسكونت عنه مضرب عنه
يعنى. انتقا. الكلام عنه الا بثبت الفعا. له ولا بنفع عنه - 00:27:38

مثال ذلك ان تقول جاء محمد بل خالد هذا في الايثبات وفي الامر اكرم محمد بل خالدا اكرم محمد بل خالدا. ما المعنى الذي يريده العرب بعثا هذه الحملة اكرم محمد بل خالدا - 10:28:00

حالا اما محمد الذي قبلها فمسكوت عنه اضرب عنه يعني خلاص انتقل الكلام عنه ما لي علاقة به تريده ان تكرمه او لا تكرمهما لعلاقة به او حرف اضماري اعز حرف تحرير الكلام اعز كان مثلا - 00:28:57

آآ تريد ان تقول اكرم خالدا ثم قلت اخي محمد بل خالدا يعني محمد مالك علاقه به فانت اظرفت عنه وسكت عنه يعني ان بل حينئذ ابرت كالاه الندا - 00:29:20

عنه طيب وهذا هو قول ابن مالك وانقل بها للثاني حكم الاول وانقل بها للثاني حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي يقول بل اذا
وقت تنازع في حكم تابعه امر - 07:30:00

فما دلاته حينئذ ها انقل بها للثاني حكم الاول يعني تنقل الحكم من الاول الى الثاني تنقل الحكم عما قبلها الى ما بعده نقلت الحكم

الاول نقل منه الحكم وسكت عنه نقل منه الحكم وسكت عنه وبال لم ترد حرف عطف بالقرآن الكريم وهذه الاحرف الثلاثة لكن ولا
يالان اتفهموا الشيء بالتفاسير

استثناف ابتداء كلام حديد وليس حرف عطف يعطى ما يليه - ما قبله - 00:31:31

مثال ذلك ان تقول ما جاء محمد لكن خالد جاء ما جاء خالد جاء جملة اسمية اذا ولكن هنا ليست حرف عطف ولكنها حرف استدراكه ومثا، ذلك ان تقولوا ما جاء محمد لكن جاء خالد - 00:31:58

خالد جملة فعلية ومثل ذلك ان تقول ما جاء خالد او تقول ما جاء محمد بل خالد جاء جملة اسمية او جملة فعلية في
حينئذ حرف اضاب وابتداء - 00:32:34

الاضراب دائمًا يدل على الابتداء حرف اضراب وابتداء وليس من حروف العطف ومن ذلك قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الطالب: دخلت على قهقهة كانوا هم الطالب: حملة مع التمهيل، إن، لكن، هنا اقتربت بالله، ولكن، 00:33:00

وقال تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك لكن الله هذه لكن الساكنة التقت بالساكن في اول لفظ الجلالة وكسرت نونها للتخلص من التقاء الساكن: لكن الله يشهد بما انزل اليك - 00:33:30

فالله يشهد جملة اسمية فلكن حينئذ لا نقول انها حرف عطف ولكن نقول انها حرف استدراك وابتداء فقط ومثال ذلك مع لا ان تقول مثلا جاء محمد خالد جاء او جاء محمد لا جاء خالد - 00:33:55

فلا حرف نفيا وابداء وليس حرف عطف وبهذا يتبيّن لنا ان هذه الاحرف لا تكونوا حرف عطف الا بشروط ذكرناها من قبل والان نجمّعها احدها اما اكـنـ فـتـكـهـ حـدـفـ عـطـفـ - 00:34:27

بثلاثة شروط الاول كون المعطوف مفردا لا جملة والشرط الثاني ان تسبق بنفي او نهيا والشرط الثالث الا تسبق بالواو يعني هذه الشروط الالان بعد ان فهمنا الكلام على ما عرفنا ان هذه الشروط هي تحصا حاصا - 01:35:00

للشرح السابق اما حرف العطف لا يكون حرف عطف الا بثلاثة شروط الشرط الاول كون المعطوف مفردا لا جملة الشرط الثاني ان تنسق بارجاعات او اشارات اهم - 00:35:32

الشرط الثالث الا تسبق بالواو واما بل فلا تكونوا حرف عطف الا بشرطين الاول كون المعطوف مفردا لا جملة والشرط الثاني ان تسبق بـ 00:35:57 - اهـ

ولماذا لم يشترط في بل الا تسبيق بالواو كما اشترط ذلك مع لكن ولاء الجواب النواة والعطاف لا تسبيق بل واما قول الناس اليوم جاء
00:36:26 - هذا الاساءه - مخالفة حكم

فهو اسلوب مولد ولهذا يقولون بل و يعني بل وبعده هو او بل و بل و بل و بلوى لأن هذا الاسلوب لم يرد الى هنا ينتهي سرد ابن مالك

عامة مخاتفة لابن العطف، الخلق، ذكر ابن مالا، ابن ابي تكم: حرف، عطف، بعد النون، واللة - 00:37:33

معنى ذلك انها لا تكون بعد الايات طب الا يقال في الايات جاء محمد لكن خالد هل يقال هذا او لا يقال هذا هذا فيه خلاف فالجمهور

والخوفيون اجازوه فاجازه بعضهم على انه حرف عطف ولم يشترط ان يسبق بنفي او نهي وبعضهم اجازه على انه حرف استدراك
هل تدري ماذا يقصده هؤلءء؟

او جاء زيد لكن لم يجع عمرو يعني اما ان تقدرها فاعلا ف تكون جملة فعلية او مبتدأ ف تكون جملة اسمية لكن عند الجمهور لا هذا

عند الجمهور لا يقال جاء محمد لكن عمرو لا يقال كذا وإنما تستعمل لكن حرف عاطف بعد النفي والنهي فقط قلنا انتهى ابن مالك

بعد ذلك في اخر هذا الباب سيدرك بعض الاحكام لباب عطف النسبة وينبدأ بالكلام على بيان العطف على الضمير كيف تعطف على

الضمير فقال رحمة الله تعالى وان على ضمير رفع متصل - 00:39:37

عطفت فاصل بالضمير المنفصل او فاصل ما وbla فاصل يرد في النظم فاشيا وضفه اعتقد تكلم في هذين البيتين رحمة الله تعالى على حكم العطف على ضمير الرفع المتصل حكم العطف على ظمير - 00:40:03

الرفع المتصل وعرفنا من قبل ان ضمائر الرفع المتصلة اما هي ستة غمسة تختص بالرفع وهي تاء المتكلم والف الاثنين واو الجماعة ويا المخاطبة ونون النسوة احد الطلبة جمعها في تايوان - 00:40:31

يقول تجتمع في تاء اي تاي صحة تاي ون والسادس نون ناء المتكلمين وهي تأتي للرفع وغير الرفع فإذا اردت ان تعطف على ضمير رفع متصل كأن تقول ذهبت ثم تعطف على التاء - 00:41:03

او ذهبا ثم تعطف على الواو او محمد ذهب ثم تعطف على الضمير المستتر بمحمد ذهب لأن الضمير المستتر كما قلنا أكثر من مرة من الضمير المتصل فالحكم في ذلك انه يجب ان تفصل حينئذ - 00:41:28

بين الضمير وبين ضمير الرفع المتصل وبين المعطوف تفصل بينهما باي فاصل لأن تفصل بالتوكيد بالتوكيد المعنوي النفس والعين وكل واجمع الى اخره او بالتوكيد اللفظي وعرفنا في باب التوكيد ان الضمير اذا اردت ان تؤكده فانما تؤكده - 00:41:54

ضميري رفع المنفصل فتقول ذهبت انا و محمد لابد ذهبت انا و محمد ذهبت التاء فاعل وانا هذا توکید توکید توکید في محل رفع توکید للتاء في محل رفع الواو حرف عطف ومحمد معطوف على التاء مرفوع - 00:42:33

وتقول الرجال ذهبا هم واهلهم وتقول محمد ذهب هو واخوه قال سبحانه وتعالى لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين لقد كنتم ضمير الرافع تاء المتكلم وهي اسم كان كنتم - 00:43:09

ثم عطف على التاء اباوكم قال واباؤكم ثم فصل بينهما بالتوكيد بالضمير المنفصل فقال كنتم انت واباؤكم وقال سبحانه وتعالى لابينا ادم اسكن انت وزوجك الجنة اسكن انت وزوجك الجنة - 00:43:39

اسكن فعل امر وفاعله مستتر وجوها تقديره انت ما معنى تقديره انت؟ هذا فقط مجرد تقرير لللفظ والا قلنا ان الضمير المستتر ليس له لفظ لم تضع العرب له لفظا لكي تقول تقديره انت - 00:44:08

وانما اذا قلت اقدر انت فقط للتوضيح والتبيين والا فليس له لفظ وانت المذكورة الملفوظة توکید لفظي وزوجك الواو حرف عطف وزوجك معطوف على فاعل اسكن يعني على الضمير المستتر - 00:44:28

قال سبحانه وتعالى عن اصحاب موسى فاذهب انت وربك فقاتلا فاذهب انت وربك وعلى ذلك وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله تعالى وان على ضمير رفع متصل عطفت فاصل - 00:44:51

بالضمير المنفصل افصل يعني بالتوكيد سواء توکیدا لفظيا بالضمير المنفصل او توکیدا معنويَا كأن تقول ذهبت نفسي و محمد الرجال ذهبا انفسهم واهلهم قلنا لابد من فاصل بين ضمير الرفع المتصل والمعطوف عليه - 00:45:18

اما بالتوكيد واما باي فاصل اخر اي فاصل اخر كقولك ذهبت اليوم و محمد فصلت بالظرف او ذهبت بسرعة و محمد او ذهبت الى المسجد و محمد ففصلت بشبه الجملة او تقول ما ذهبت ولا محمد - 00:45:50

ما ذهبت ولا محمد فصلت بماذا بلاى ناهية يكفي كقوله سبحانه وتعالى ما اشركتنا ولا اباؤنا عطف اباونا على ابناء المتكلمين وفصل بناء النافية وتقول محمد اكرمني واخوه محمد اكرمني - 00:46:24

واخوه اين فاعل اكرمني مستتر ويع المتكلم في اكرمني مفعول به واخوه معطوف على الضمير المستتر نعم وفؤصل بينهما بالمفعول به تقول الرجال اكرموني واولادهم طب لو سأله سائل منتبه وكلكم ذلك الطالب - 00:46:55

وقال محمد اكرمني اين نقدر الضمير المستتر بعد الياء ام قبل الياء مم قياسا قبل الياء طبعا ما له لفظ انقياسا قبل الياء فلهذا نقول هي فصلت بين الضمير المستتر والمعطوف عليه - 00:47:28

ومن ادلة ذلك ان الضمير لو ظهر طبعا يظهر في الثنوية والجمع فانك ستقول الرجال ماذا اكرموا لي فتظهر الضمير قبل ياء المتكلم ومن ادلة ذلك ان الاصل في الفاعل - 00:47:52

ان يتصل بالفعل والمفعول ان يتاخر عنه. طيب هذى فقط ملحوظة سريعة من ذلك قوله سبحانه وتعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح جنات عدن يدخل فاعل نهى مفعول به ومن - [00:48:16](#)

هذا عطف ومن معطوف على ماذى على واو الجماعة والفاصل المفعول به واما قوله سبحانه وتعالى وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم وعلمتم ما لم تعلموا هذا اول جماعة فاعل تعلموا انتم ولا اباوكم - [00:48:44](#)

اين المعطوف على واو الجماعة انتم ولا اباوكم والفاصل التوكيد ولا هذه لا وليست اللام التوكيد ولاء وهذا هو قول ابن مالك او فاصل ماء اي فاصل وعلى ذلك - [00:49:10](#)

لا تقول ذهبت ومحمد الرجال ذهبوا واهلهم محمد ذهب واخوه طيب لو كان العطف على غير ضمير رفع متصل هل يلزم الفاصل لو كان العطف على غير ضمير رفع متصل هل يلزم الفصل - [00:49:34](#)

الجواب لا يلزم يجوز ان تفصل ويجوز الا تفصل تقول ذهب خالد ومحمد المعطوف عليه اسم ظاهر ولك الا تفصل ذهب خالد ومحمد ولك ان تفصل ذهب محمد هو و خالد - [00:50:01](#)

او تفصل بغير ذلك طيب وتقول ذهب الرجال واهلهم كذلك طيب لو قلنا ما ذهب الا انا و محمد هل يلزم الفصل ما ذهب الا انا و محمد وانعطفنا على ماذى اين المعطوف عليه ؟ ظمير - [00:50:27](#)

رفع المعطوف عليه انا لكن ضمير الرفع منفصل لا يلزم الفصل ما ذهب الا انا و محمد ما سافر الا انتم واهلكم طيب لو قلنا مثلا اكرمتة و محمد اكرمتة و محمد اعطفت محمد على الهاه - [00:50:57](#)

فهل يلزم الفصل ؟ لا هذا ضمير نصب سواء كان متصل او منفصل ومن ذلك قوله تعالى جمعناكم والاولين. عطف الاولين على الضمير كن بلا فاصل طيب لو قلنا ذهبت و محمد - [00:51:23](#)

ذهبت و محمد اها لا يلزم الفصل لانك لم تعطف والواو هنا واو المعيية و محمد مفعول معه هنا لا يلزم ولهذا يذكر في باب المعطوف باب المفعول معه ان النصب هنا مقدم على - [00:51:49](#)

الرفع تقول ذهبت و محمد افضل من قولك ذهبت و محمد لاني ذهبت و محمد يقول وظعفه اعتقاد هذا ظعيف اما ذهبت و محمد ادا لا اشكال فيه من حيث الصناعة لكن لابد من النظر الى المعنى - [00:52:11](#)

هل تريدين تعطف ام تريدين ان تأتي به مفعولا معه ان اردت ان تأتي به مفعولا معه تقول ذهبت و محمد فان اردت ان تأتي به معطوفا فتفصل هبت انا و محمد و ذكرنا الفرق بينهما بين المعنيين في باب المفعول معه فلا نعيد - [00:52:29](#)

اما قول ابن مالك رحمة الله تعالى بعد ذلك ولا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقاد فبعد ان قرر وجوب الفصل بين ضمير الرفع المتصل وما يعطف عليه ذكر انه جاء في الكلام ورد في السماع - [00:52:54](#)

العطف على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل هذا ورد في السماع نعم ورد في السماع اما في النظم في الشعر في ضرورة الشعر فهذا كثير فاشي فاحشى ومن ذلك قول عمر ابن ابي ربيعة - [00:53:21](#)

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى بني عاجل فلا تعسفن رملا قلت اذ اقبلت وزهر اقبلت الفاعل هي وزهر عطف زهر على ضمير الرفع المتصل المستتر بلا فاصل كاني عاجل ملأ - [00:53:43](#)

المعروف تعسفا اي وطننا الرمل فغاصة ارجلهن فيها ومن ذلك قول الرايعي النميري فلما لحقنا والجياد عشية دعوا يا لكلب واعتنينا لامر فلما لحقنا والجياد لحقنا الفاعلنا والجياد عطف الجياد على ما دون - [00:54:10](#)

فاصل فمجيئه في الشعر فاش وكثير وشواهد كثيرة واما مجئه في الناثر فقليل وابن مالك يقول ضعفه اعتقاد يعني قليل ضعيف ومن ذلك ما حكاه سيبويه رحمة الله تعالى عن بعض العرب انه قال - [00:54:40](#)

مررت برجل سواء والعدم مررت برجل سواء وفاعل برجل جار و مجرور سواء هذا في الاصل مصدر بمعنى اسم الفاعل مستو واسم الفاعل مستو يعمل عمل الفعل يعني لابد له من - [00:55:02](#)

فاعل فاين فاعله فاعله مستتر يعني سواء هو مستو هو يعني يستوي هو والعدم مستو والعدم فقوله والعدم هذا عطف عطف على

الظمير المستتر دون فاصل ولو جاء الكلام على الجادة وعلى الكثير - 00:55:38

كان يقول مررت برجل سواء هو والعدم وجاء في صحيح البخاري كنت وابو بكر وعمر خرجت وابو بكر وعمر دخلت وابو بكر وعمر من رواية علي رضي الله عنه قال لم لا احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر - 00:56:04 ارجت وابو بكر وعمر دخلت وابو بكر دخلت وابو بكر دخلت هذى فاعل وابو عطف ابوه على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل هذا في النثر ما في الا قوله مررت برجل سواء والعدم هذا قليل - 00:56:34

اما الحديث فانتم تعرفون الاستشهاد بالحديث والاشكال في ذلك وتمثل بهذا الحديث فهذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه باربعة مواضع بأسناد واحد في جميع المواضع بأسناد واحد في جميع الموضع - 00:57:10 جاء في كل المواضع كنت انا وابو بكر دخلت انا وابو بكر ثم جاء في موضع كنت وابو بكر دخلت وابو بكر خرجت وابو بكر فماذا يقال في ذلك - 00:57:33

يقال كما قال المحدثون اجمعون هذا من تصرف الرواية الراوي ربما يرى جواز ذلك هذه المشكلة هذى المشكلة يعني احنا ليس الطعن فقط انه اعجمي او لا يعرف العربية لا قد يكون الراوي عالما - 00:57:54 وعارفا بالعربية لكن ربما انه يقول هذا القول من رأيه. يعني هو يرى جواز هذا الامر في غير بناء على رأيه فلهذا لا يجوز ان تؤخذ اللغة الا عن محتاج به - 00:58:12

يعني انسان لا يستطيع ان يخطئ يتكلم بالسلبية هذا يحتاج به. اما انسان يتكلم بعلمه حتى لو اتنا ابن مالك ولو اتنا آا ابن هشام ما احتجنا بكلامه لانه يتكلم بعلمه - 00:58:28

وهو يرى جواز ذلك فيقول عليه ويرى منع ذلك فلا يقول عليه فليس بحجة لا طبعا لا خلاف ان النبي عليه الصلاة والسلام افصح الفصحاء يكفي انه من العرب والعرب محتاج بكلامهم - 00:58:45 فكيف اذا كان افصح الفصحاء في العرب لا شك فليس الخلاف في كونه حجة او ليس بحجة هذا لا يخالف فيه احد وانما الخلاف هل هذا هو لفظه ام لا - 00:59:06

وهكذا يقال في بقية اه ما روي عن العرب اي امر مروي عن العرب ولا يثبت لا يحتاج به شعرا نثرا اذا لم يثبت عن العرب لا يحتاج بهم الا ان - 00:59:19

ما روي عن العرب من شعر ونشر لم يجز احد من الرواية روايته بالمعنى لا احد يجيز ان يروي الشعر بالمعنى مثلا او المثل او الحكمة تروى بالمعنى لا القرآن - 00:59:36

لم يجز احد روايته بالمعنى اما الحديث فجماهير النحويين اسفة جماهير المحدثين اجاز الرواية بالمعنى فلهذا ابن حجر لا تحصي في فتح الباري قوله وهذا من تصرف الرواية بشروط لا تنجي - 00:59:52 شروط لا تنجيها الى تنجيها عند النحويين طبعا لانهم كان تركيزهم على المعنى ان يكون عارفا بمعاني الكلام فلا يحيل المعنى الى اخره لكن يبقى انه كل الاشياء يعيدونها الى علم الراوي - 01:00:16

يعيدونها الى علم الراوي لا يعيدونها الى الراوي حجة يعني لو اتي اثم مثلا فقط مجرد مثال فقط لو اتي راو وكذب اتي اعرابي من العرب وكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وقال قال النبي كذا وكذا - 01:00:35

فهل هذا حجة ام ليس بحجة في اللغة حجة في الدين ليس بحجة باللغة حجة لانهم من كلام هذا الاعرابي لان العرب حجة في داخل جزيرة العرب الى قبل الى سنة مئة وخمسين - 01:00:55

حجة في كلامهم لانهم لا يحنون ولا يخطئون في كلامهم فلهذا اتفق اهل اللغة والنحو على ان العرب اذا غير البيت فالبيت حجة وتغيير العرب حجة ولهذا لا تجد او يعني يندر في النحويين المتقدمين - 01:01:16 ان تجد منهم من ينسب البيت الى قائله كسيبويه لم ينسبوا الابيات التي ذكرها. ذكر الف وخمسين بيت من الشعر لم ينسب شيئا منها او نسب شيئا قليلا منها قالوا السبب في ذلك - 01:01:40

انهم يعلمون ان العرب غيرت في هذه الاشعار الا يريد ان يقول قال فلان وهو مغير بل انا النحويين في مواضع كثيرة جدا من كتابه يقول ومن ذلك قول العرب - [01:01:58](#)

ثم يأتي ببيت من الشعربني اسد هل تعلمون بلائنا اذا كان يوم ذاك واكب اشنتها قال وسمعت بعض العرب يقول اذا كان يوم ذو كواكب اشنتها طيب هذا الذي قاله العربي هو الذي قاله الشاعر - [01:02:13](#)

ام تغير من هذا العربي تغير منه بحسب لغته حسب فصاحته لكن الذي قاله الشاعر حجة باتفاق والذي غير اليه العربي حجة باتفاق لان هنا عند مناطق الاحتجاج باللغة وليس بالمعنى - [01:02:38](#)

ليس بالمعنى بمناسبة ليس بالمعنى قصة ما ذكرتها او لم اذكرها او ذكرتها في مكان اخر سأليني احد الاخوة المشايخ بل هل يأتي فعال وصفا صيغة مبالغة هل يأتي الفعل صيغة مبالغة - [01:03:01](#)

قلت نعم لكنه ليس من الصيغ القياسية الكثيرة قال مثل ماذا قلت كصديق وسكيير فضحك وتعجب قال كيف تجمع بين صديق وسكيير انا انظر للغة لم انظر الى المعنى فدعونا نكمل يا اخوان - [01:03:20](#)

اذا بهذين البيتين تكلم ابن مالك على ماذا على العطف على ضمير الرفع المتصل عرفنا الحكم طب ضمير النصب المتصل لا يشترط فيه شيء تعطف بفاصل وبغير فاصل من دون شرط - [01:03:41](#)

طيب بقي ضمير الجر المتصل كيف تعطف على ضمير الجر المتصل هذا هو الذي يذكره ابن مالك بالبيتين التاليتين فيقول وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل - [01:04:06](#)

وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبنا يتكلم عن العطف على ضمير الجر المتصل او كما قال ضمير الخفظ المتصل الجر والخفظ مصطلحان يقصد بهما شيء واحد - [01:04:27](#)

فذكر ان اكثر النحويين يوجب ويلزم اعادة الجار مع المعطوف اذا عطفت على ضميري جر متصل لا بد ان تعيد مع المعطوف الجار الذي جر الظمير المتصل تقول مررت بك وبزيدي - [01:04:51](#)

مررت بك وبزيدي ولا تقول مررت بك وبزيدي ولا تقل مررت بك وبزيدي قال تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون ولا يقال وعليها والفالك تحملون يقول الكتاب لي - [01:05:19](#)

ولاخي ولا تقول الكتاب لي واخي قال تعالى فقال لها وللارض ولا يقال فقال لها والارضي تقول ايضا هذا كتابي وكتاب اخي هذا كتابي وكتاب اخي ولا تقول هذا كتابي واخي - [01:05:45](#)

طيب هذا كتابي وكتاب اخي اين المعطوف هذا كتابي يا المتكلم اردت ان تعطف اخاك عليك هذا كتابي واخي اردت ان تعطف اخاك عليك لكن ليها هنا ظمير جر متصل - [01:06:18](#)

لابد ان تعيد مع المعطوف الجار ما الذي جرياء المتكلم في كتابي المضاف كتاب لا بد ان تعيده هذا كتابي وكتاب اخي ولا تقل هذا كتابي واخي قال تعالى قالوا نعبد الله - [01:06:43](#)

والله اباك. ولا تقول نعبد الله واباك وهذا هو قول ابن مالك رحمة الله وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل وهذا هو قول البصريين وقول الجمهور - [01:07:01](#)

وذهب الكوفيون الى جواز العطف على ضمير الجر المتصل باعادة العواطف وبعد اعادته واختار مذهبهم ابن مالك ونص على ذلك في قوله وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبنا - [01:07:24](#)

فذكر ان اعادة الجار مع المعطوف ليس عنده واجبا ولا لازما والدليل على ذلك كثرة مجده في النثر وفي النثر كما ذكر فمن النثر قراءة حمزة وهي قراءة سبعية واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - [01:07:48](#)

فقراءة الجمهور واتقوا الله الذي تسألون به والارحام العطف هنا على لفظ الجلالة اتقوا الله واتقوا الارحام فالعطف على اسم ظاهر لا اشكال فيه واما على قراءة حمزة الذي تسألون به والارحام - [01:08:12](#)

فاحتاج هؤلاء وقالوا ان الارحام معطوفة على الهافي به ومع ذلك عطف بلا اعادة الجار قال به والارحام ولو جاء الكلام على ما يوجهه

الجمهور لكان يقال اتقوا الله الذي تسألون به وبالأرحام - 01:08:32

والآلية اقصد القراءة خرجت على غير ذلكليس الدليل بها قائما فقيل ان الواو واو القسم ولله ان يقسم بما شاء اقسم عز وجل هنا
بالأرحام الا ان الاحتجاج بالآلية يقويه - 01:08:57

الاحتجاج بالآلية يقويه ان معناها سيكون قريبا من معنى قراءة الجمهور وجعلوا الواو وهو القسم يبعدها عن معنى قراءة الجمهور
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:09:24